

وهي كثيرة المشقات عظيمة الافات كثيرة الموانع كثيرة الاعداء والقواطع
كثيرة الامتناع وهكذا يجب ان تكون لانها طريق الجنة **وذلك تصديقا** للحديث
الرسولي الله عليه وسلم حيث قال **حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات**
واعلم ان الطريق واضع للقاصدين والدليل للاح للناظرين ولكن الله يوصل
من يشاء ويهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ومع ذلك فان العجب ضعيف
والزمان صعب شديدا وامر الدين متراجع والعم فقير وفي العمل تقصير والناقد
بصير والاجل قريب والسفر بعيد والطاعة هي الزاد والدنيا فانية لامر
لها فمن ظفر بالجنة فقد فاز وسعد ومن فاتته الجنة صار الى النار
بلا محالة وخسر خسرانا مبينا مع الفاسدين وهلك مع الهالكين الى ابد
الابدين لان ليس هناك منزل ثالث وانما هو داران فمن فاتته الجنة
صار الى النار فبكرة الشهوات قل من يسلك طريق النجاة وتقل من يصل
الي المقصود ويظفر بالمطلوب ولكن التوفيق من الله تعالى **توحيده عز وجل**
ان من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه **فان الله** ما يجب على
الانسان ان يعلم ان له الها واحدا لا شريك له وهو الذي خلقه ونم
عليه بكل نعمة وانه طغى بشكره وامره بطاعته وخدمته بظاهره
وباطنه ويجمع جزاءه وحذره من الكفر وضرب المعاصي وحكم له
بالثواب والخلود الراجيم ان طاعه وبالعقاب والخلود الواثم ان عصاه
وتولى

الجنة والاصل في الاصل
الجنة والاصل في الاصل
عصية

وتولى عنه فاذا علم ذلك وتحققه وعرفه بعينه عن المعرفة وهذا
اليقين تام على تشهير الخزمة والاقبال على العبادة لهذا السيد المنعم
الذي خلقه وانعم عليه بمعرفة فاذا طلبه وجهه وعرفه بعينه
جهله ولكن هذا العبد المسكين الضعيف لا يدري كيف يعبره
ولا يدري ماذا يريد منه ولا ما ذا يلزمه من خدمته بظاهره
وباطنه فبعد حصول هذه المعرفة بالله يلزم هذا العبد ان يعرف
ما اذا اراد مولاة منه من طاعته من أداء الفرائض الشرعية ظاهرا وباطنا
واذا نظر في هذه الوجوه فقد حصل له اول المعرفة بالله والاشيت في معرفة الله
ذلك في القلب الابانية الخالص والمعرفة الكاملة واليقين الراجح
والعقل الكامل **ثم يجب** عليه ان يلزم قلبه خشية الله تعالى ومحاربه من في الاثر
لانه قد حصل في حين القرب من الله تعالى غاية القرب فانه مطلع عليه
في كل وقت وعالم به قادر عليه وانه واحد في ملكه وهو عز وجل
صاديق عن ماضن وفي وله وعد منجزه ووعيد ينفعه وله ثواب
وعقاب فمن اطاعه فله الجنة ومن عصاه فله النار **ثم يجب** عليه ان يتواضع
يعلم ان الله تعالى قد شرع شرائع وفرض فرائض على عباده المؤمنين
الذكر منهم والانثى والحر والعبد والعالم والجاهل وهي موجودة في من كتاب
تسببه وعليه لسان بيته وهي اصول الطاعات ظاهرة وباطنة فان
الاولم على كل حال

عبد الله
الجنة والاصل في الاصل
عصية